

او ذراعي او صدري ولا تفارقني ما دمت في الغرفة . اما انا فكنت ارجب بها واقدم لها شيئاً من الطعام كل نوبة وصرت اسير بها وارهبها بقية غرف البيت وادخلها الى المتصورة الكبيرة حيث تقابل الزوار وارهبهم اياها فلا تستغرب رؤيتهم . وحينما ادخل غرفي ليلاً لانام تسدقظ وتقبل اليّ وقد اسانها ولا تفارقني حتى اقدم لها شيئاً من الطعام او الشراب فلم يفتني هذا الدلال ولو اخذ العاس مني كل ماخذ

ولما مضى عليها ثلاثة اسابيع في بيتي ظهر عليها اول دلائل الشيوخة فاكدت لونها وتجمد جسمها ولم تعد تنظف بدنها بعد تناول الطعام . ثم قلت قابليتها وضعت قوتها وصرت اطعمها بيدي كما اطعمها في النوبة الاولى ثم اغسل لسانها وبدنها بقل مرق الشعير الدقيق بعد ان اغطسه في الماء الفاتر ولم تعد تطير في الغرفة بل صارت تحم بجاني او على يدي ما دمت في الغرفة وكادني لا تفارق يدي مدة الايام الثلاثة الاخيرة من عمرها اما جاني او جبا بجمرة يدي . واخيراً اسلمت الروح وهي في يدي . ولما ماتت قت الى المكتبة وقرأت ما كتبه علماء الفسرات عن الفراش فوجدت انها عاشت على فراش اكثر مما يعيشه الفراش عادة وما ذلك الا لشدة اعتنائني بها .

ووضعتها بعد موتها في صندوق صغير لكي اريها اكل من اقصى علب سيرتها ثم دُعيت للسفر الى مكان بعيد وعدت الى البيت بعد سنتين وفتحت الصندوق فلم اجد فيه الا غباراً ملوناً بالوانها البديعة

نسبة الممالك بعضها الى بعض

اوردنا في الاجزاء الماضية كلاماً موجزاً على كل مملكة من ممالك الارض المشهورة ولم نذكر بعض الممالك والولايات اما لان امورها معروفة عند جمهور القراء كما انهم المصري او لانها غير معروفة تماماً لدى الكتاب الذين يعتمد عليهم ويوثق برؤايتهم كمملكة مراكش او لانها غير مشهورة كـ بعض الجمهوريات الصغيرة في اميركا الجنوبية . وقد رأينا الآن ان تقابل بين هذه الممالك في كل ما ذكرناه من مقوماتها لكي تظهر نسبتها بعضها الى بعض وسنذكر الفظن المصري معها لزيادة الايضاح في اظهار نسبتها بعد ان نحسب من املاك الدولة العلية . وسنستطرد الى ذكر امور اخرى نسبة مما فاننا نذكره في الفصول المتقدمة وندل على بعض الكميات بخطوط سوداء لكي تظهر نسبتها بعضها الى بعض من اول لحظة فان ذلك ادعى الى استجلاء الكميات من ذكرها بالارقام العددية

الجدول الاول

انواع الممالك واسماء ملوكها وتاريخ ميلادهم وجلسهم

اسم المملكة	نوع الحكومة	اسم الملك او الرئيس	ميلاده	جلسه
السلطنة السنية	سلطنة مطلقة	عبد الحميد الثاني	٢١ سبتمبر ١٨٤٣	٣١ اغسطس ١٩٠٩
الديار المصرية	خدوية	عباس حلمي الثاني	١٤ يوليو ١٨٧٤	٨ يناير ١٩١٢
اسبانيا	ملكية دستورية	الفنسانو الثالث عشر	١٧ مايو ١٨٦٠	١٨ سبتمبر ١٩٠٩
اسوج ونروج	ملكية دستورية	اسكار الثاني	٢١ يناير ١٨٦٩	١٨ سبتمبر ١٩٠٩
المانيا	امبراطورية	وليم الثاني	٢٧ يناير ١٨٥٩	١٥ يونيو ١٨٨٨
ايران	ملكية مطلقة	ناصر الدين شاه	٢٤ ابريل ١٨٢٩	١٠ سبتمبر ١٩٠٨
ايطاليا	ملكية دستورية	همبرتو الاول	١٤ مارس ١٨٤٤	٩ يناير ١٩٠٨
برازيل	جمهورية	المرشال بيكسوتو		
البرتغال	ملكية دستورية	كارلس الاول	٢٨ سبتمبر ١٨٦٣	١٩ اكتوبر ١٨٩١
بريطانيا	مملكة دستورية	فكتوريا	٢٤ مايو ١٨١٩	٢٠ يونيو ١٩٠١
بلجيكا	مملكة دستورية	ليوبولد الثاني	٩ ابريل ١٨٣٥	١٠ ديسمبر ١٩٠٩
دانمرك	مملكة دستورية	كريستيان التاسع	٨ ابريل ١٨١٨	١٥ نوفمبر ١٩٠٦
روسيا	امبراطورية مطلقة	اسكندر الثالث	١٠ مارس ١٨٤٥	١٣ مارس ١٩٠١
رومانيا	مملكة دستورية	كارلس الاول	٢٠ ابريل ١٨٣٩	٢٦ مارس ١٩١١
السرب	مملكة دستورية	اسكندر الاول	١٤ اغسطس ١٨٧٦	٦ مارس ١٨٩١
سيام	ملكية مطلقة	تشولا لئكورن	٢١ سبتمبر ١٨٥٣	١٠ اكتوبر ١٩٠٦
الصين	امبراطورية مطلقة	كوان هسو	١٥ اغسطس ١٨٧١	١٢ يناير ١٩١٥
فرنسا	جمهورية	كزمير بربيه	٨ نوفمبر ١٨٤٧	٢٨ يونيو ١٩٠٤
النمسا والمجر	امبراطورية دستورية	فرنسيس يوسف	١٨ اغسطس ١٨٠٣	٢ ديسمبر ١٩٠٨
هولندا	مملكة دستورية	وليامينا	١٨٨٠	٢٣ نوفمبر ١٩٠٩
الولايات المتحدة	جمهورية	كفلند	١٨ مارس ١٨٣٧	٤ مارس ١٩٠٣
اليابان	امبراطورية دستورية	متسوهينو	٣ نوفمبر ١٨٥٢	١٣ فبراير ١٩٠٧
اليونان	مملكة دستورية	جورج الاول	٢٤ ديسمبر ١٨٤٥	٣١ اكتوبر ١٩٠٦

الجدول الثاني

مساحة هذه الممالك (عدا ما يتسلط عليه من البلدان والمستعمرات) بالاميال المربعة

١٠٧٤٠٠٥٥	روسيا
٠٤٢١٨٤٠٠	الصين
٠٣٥٠١٠٠٥	الولايات المتحدة
٠٣٢١٨٠٠٠	برازيل
٠١٧٤٥٠٠٠	السلطنة السنية
٠٠٦٢٨٠٠٠	ايران
٠٠٢٩٥٥٠٠	اسوج وزوج
٠٠٢٥٠٠٠٠	سيام
٠٠٢٤١٠٠٠٠	النمسا والمجر
٠٠٢١١٠٠٠٠	المانيا
٠٠٢٠٤٠٠٠٠	فرنسا
٠٠١٩٨٠٠٠٠	اسبانيا
٠٠١٤٨٠٠٠٠	اليابان
٠٠١٢١٠٠٠٠	بريطانيا
٠٠١١١٠٠٠٠	ايطاليا
٠٠٠٤٨٠٠٠٠	رومانيا
٠٠٠٢٥٠٠٠٠	اليونان
٠٠٠٢٤٠٠٠٠	البرتغال
٠٠٠١٩٠٠٠٠	السرب
٠٠٠١٦٠٠٠٠	سويسرا
٠٠٠١٤٩٧٥٠	الدانمرك
٠٠٠١٢٦٤٨٠	هولندا
٠٠٠١١٣٧٠	بلجكا

ومساحة القطر المصري ٣٩٤٢٤٠ ومساحة المعمور منه الآن ١٠٧٠٠ فيل مربع

نقط وقد حسيته مع البلغار وبوسنه والمرك من املاك السلطنة السنية

الجدول الثالث

عدد سكان هذه الممالك بالتقريب ولم نذكر منه إلا الملايين اذ القصد اظهار النسبة التقريبية

٤٠٣ ملايين	الصين
١١٥ مليوناً	روسيا
" ٧٠	الولايات المتحدة الاميركية
" ٥٠	المانيا
" ٤٣	السلطنة السنية
" ٤٢	اليابان
" ٤١	النمسا والمجر
" ٣٨	فرنسا
" ٣٨	بريطانيا
" ٣١	ايطاليا
" ١٨	اسبانيا
" ١٤	برازيل
٩ ملايين	ايران
" ٨	القطر المصري
" ٧	اسوج ونروج
" ٦	بلجكا
" ٦	سيام
" ٥ ١/٢	رومانيا
" ٤ ١/٢	البرتغال
" ٤ ١/٢	هولندا
" ٣	سويسرا
" ٢ ١/٢	الدانمرك
" ٢ ١/٤	السرب
" ٢ ١/٤	اليونان

الجدول الرابع

الدخل السنوي لكل دولة من الدول المتقدمة محسوبا جنهيات انكليزية

٢٠٠	مليون جنيه	بريطانيا العظمى
١٧٥	" "	روسيا
١٢٦	" "	فرنسا
٨٢	" "	النمسا والمجر
٧١	" "	الولايات المتحدة
٦٥	" "	إيطاليا
٦٤	" "	ألمانيا
٣٠	" "	إسبانيا
٢٦	" "	السلطنة السنية
٢٥	" "	هولندا
٢٣	" "	الصين
٢١	" "	برازيل
١٥	" "	بلجيكا
١٤	" "	اليابان
٩	" "	البرتغال
٨	" "	اسوج ونزوح
٦	" "	رومانيا
٤	" "	اليونان
٣	" "	الدانمرك
٣	" "	سويسرا
٢	" "	ايران
٢	" "	السرب
٢	" "	سيام

اما الصين فالجانب الاكبر من دخلها يتفق في الولايات والباقي وهو ٢٣ مليون

جنيه يتفق على الادارة العامة

الجدول الخامس

مساحة البلدان والمستعمرات الخاضعة لبعض الدول الاوربية وعدد سكانها بالتقريب

عدد السكان	المساحة	
٣٤٠ مليوناً	١١٠٠٠٠٠٠٠ ميلاً	بريطانيا
" ٠٣٢	" ٠١٢٥٠٠٠٠٠	فرنسا
" ٠٠٥ ^١ / _٢	" ٠٠٩٦٨٠٠٠٠	المانيا
" ٠٠٦	" ٠٠٨١٦٠٠٠٠	البرتغال
" ٠٣٠	٠٠٧٥٠٠٠٠٠	هولندا
" ٠١٠	٠٠٣٦٧٠٠٠٠	اسبانيا
" ٠٠٣ ^١ / _٤	٠٠١١٤٠٠٠٠	روسيا

الجدول السادس

مساحة الممالك الكبرى مع مستعمراتها مدلولاً عليها بالارقام وبالخطوط لظهار النسبة بينها

بريطانيا	١١١٢١٠٠٠
روسيا	١٠٨٥٥٠٠٠
الصين	٠٤٢١٨٠٠٠
الولايات المتحدة	٠٣٥٠١٠٠٠
برازيل	٠٣٢١٨٠٠٠
السلطنة السنية	٠١٧٤٥٠٠٠
فرنسا	٠١٤٥٥٠٠٠
المانيا	٠١١٧٩٠٠٠
البرتغال	٠٠٨٤٠٠٠٠
المكسيك	٠٠٧٦٧٠٠٠
هولندا	٠٠٧٦٣٠٠٠
ايران	٠٠٦٢٨٠٠٠
مصر	٠٠٣٩٤٠٠٠

الجدول السابع

عدد سكان الممالك الكبرى مع مستعمراتها مدلولاً عليه بالأرقام والمخطوطات

الصين	٤٠٢٦٨٠٠٠٠
بريطانيا	٣٧٧٨٨٠٠٠٠
روسيا	١١٨٠٠٠٠٠٠
فرنسا	٠٧٠٣٤٢٠٠٠
الولايات المتحدة	٠٧٠٠٠٠٠٠٠
المانيا	٠٥٠١٧٧٠٠٠
السلطنة السنية	٠٤٣٠٠٠٠٠٠
اليابان	٠٤٢٠٠٠٠٠٠
النمسا والمجر	٠٤١٠٠٠٠٠٠
هولندا	٠٣٤٥٠٠٠٠٠
ايطاليا	٠٣٠٩٣٧٠٠٠
اسبانيا	٠٢٧٦٥٠٠٠٠
برازيل	٠١٤٠٠٠٠٠٠
المكسيك	٠١١٠٠٠٠٠٠
ايران	٠٠٩٠٠٠٠٠٠
مصر	٠٠٨٠٠٠٠٠٠

هذا وقد اعتمدنا في ما تقدم عن السلطنة السنية على أحدث الإحصاءات الاوربية
ولكننا لا تكفل صحتها لا من حيث مساحة السلطنة ولا من حيث عدد سكانها ونظن
ان المساحة اوسع والسكان أكثر مما ذكرنا لا سيما وان بلاد العرب الخاضعة للسلطنة
السنية لا يعلم عدد سكانها تماماً . ويقال مثل ذلك في بلاد ايران فقد قيل في الطبعة
الاخيرة من الاسكويديا البريطانية ان عدد سكان ايران بحسب احصاء سنة ١٨٨١
هو ١٩٦٣٨٠٠٠ من سكان المدن و ١٩٠٩٨٠٠٠ من القبائل الرحل و ٣٧٨٠٠٠٠٠ من
سكان القرى وجملة ذلك ٧٦٥٣٦٠٠ فقط . اي اقل من ثمانية ملايين وتقوم هزل
المطبوع هذا العام (١٨٩٤) جعل السكان تسعة ملايين . وقد أكد لنا احد علماء ايران
ان عدد السكان يزيد على اثني عشر مليوناً لكنه لم يستند الى إحصاء معلوم عندنا